فارسي معرب وقال الصغاني في خلق الانسان
اما الكس فلم اره في كتاب صحيح ولم اسمع به في
شعر فصيح الا في رجز لبعض الشعرا وهو
يا قوم من يعذرني من عرسي ۞ تغدو وما ان زر قرن الشمس
علي بالعتاب خبث نفسي ۞ تقول لا تشلح سوا كسي
وطبعن الحوز المصان اللغش ۞ نفسا وتاباه نفسي انتهى
وانشد ابو حيان في تذكرته على انه عربي قول الشاعر
يا عجبا الساحقات الورس الجاعلات الكس فوق الكس
ونقل عنه الاسنوي في المهمات وقال ان وقعت هذه
اللفظة في شعر متقدم واظن اول من اوردها
في شعره محمد بن سكرة الهاشمي الشاعر في قوله فيما
اورده الحريري في المقامات
جا الشتا وعندي من حوائجه ۞ سبع اذا القطر عن حاجتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلي ۞ مع الكباب وكس ناعم وكسا
وكان ابن سكره في القرن الرابع مات سنة خمس
وثمانين وثلثماية ثم رايت عبد الله بن المعتز
استعمله كثيرا في اشعاره وكانت وفاته سنة ست
وتسعين ومائتين وشاعت هذه اللفظة في الزمن
المتاخر حتى اكثر الشعرا من ايرادها في اشعارهم وحتى

الى بعض

الى بعض الفضلا كتابا سماه الاس فيمن راس بالكس ۞

ومن اسمايه الخاصه

الاردب الفرج الضخم النائي المرتفع الكثير اللحم المشرف
الركب ومثله الازبب الاكبش والكباس والاجثم بجا
معجمة ومثلثة والجثيم كذلك والخزنبل والحوزل والزنبب
والعركرك والعمارطي والعصبنك والعضنك والكرم
وقال الزجاج الاجثم الفرج اذا كان غليظا مكتنزا فاذا
كان مشرفا فهو الخزنبل والهيدب الركب المتدلي وركب
مجرنثم مستحدف وحرحطابط بطابط ضخم والجميش
والجبيش والمجلوم الركب المحلوق وفرج قباقب واسع
ومثله الغلزم والدمالق والعفلق والعفلق والغيلم
والشعلج قاله في الجمهرة وقال ابو زيد في نوادره الشوالخ
الفرج الغليظ الحروف وقال في القاموس هو الغليظ الحروف
المسترخي والامق الطويل الاسكتين الصغير الركب الدقيق
الشعرتين والعصارطي الفرج الرخو واللخوا الفرج المضطرب
الكثير الما والممعوس الصغير والمحلوس القليل اللحم وكذا
المهلوس كانه جعل لحمه والحمقوق بضمتين الفروج الضيقة
والنعنع بمهملتين الهن المسترخي والنغنغ بمعجمتين الفرج
ذو الزبلات والنبيج الفرج اذا كان بادي البظر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)